

النهاية في غريب الأثر

{ ثغر } (ه) فيه [فلما مرَّ الأجل قفل أهل ذلك الثَّغْر [الثغر : الموضع الذي يكون حدًّا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع المخافة من أطراف البلاد .
(ه) وفي حديث فتح قيِّساريَّة [وقد ثَغَرُوا منها ثَغْرَةً واحدة] الثَّغْرَةُ : الثُّلُمة .

- ومنه حديث عمر رضي الله عنه [تستَبِق إلى ثُغْرَةٍ ثنِيَّة] .
- وحديث أبي بكر والنَّسَّابة [أمَّكَذَتْ من سَوَاء الثَّغْرَةِ] أي وسط الثغرة وهي ثُغْرَةُ النَّحْرِ فَوْق الصدر .
- والحديث الآخر [بادرُوا ثُغْرَ المسجد] أي طرائفه . وقيل : ثُغْرَةُ المسجد أعلاه .
(ه) وفيه [كانوا يُحِبُّون أن يُعَلِّمُوا الصَّابِي الصلاة إذا اثَّغَرَ] الاثَّغَارُ : سقوط سنِّ الصَّابِي ونَبَاتُهَا والمراد به ها هنا السقوط . يقال إذا سَقَطَتْ رَوَاضِع الصَّابِي قِيل : ثُغِرَ فهو مَثْغُور فإذا نَبَتَتْ بعد السقوط قيل : اثَّغَرَ واثَّغَرَ بالثَّاء تقديره اثَّثَغَرَ وهو افتعل من الثَّغَرَ وهو ما تقدَّم من الأسنان فمنهم من يَقْلِب تَاء الافتعال ثاء وَيُدْغِم فيها الثَّاء الأصلية ومنهم من يَقْلِب التاء الأصلية تَاء ويدغمها في تاء الافتعال .
- (ه) ومنه حديث جابر رضي الله عنه [ليس في سنِّ الصَّابِي شيء إذا لم يَثَّغِرْ] يريد النَّبَات بعد السَّقُوط .
- وحديث ابن عباس رضي الله عنهما [أفتَدِنَا في دابة تَرعى الشَّجر في كَرِشٍ لم تَثَّغِرْ] أي لم تَسْقُط أسنانُها .
- (ه) وفي حديث الضحاك [أنه وُلِد وهو مُثَّغِر] والمراد به ها هنا النَّبَات